صبح الأعشى في صناعة الإنشا

نهايته ويغيض الماء فيها ولا يخرج منها شيء من الأنهار وهي في آخر الغور من جهة الجنوب ودورها فوق مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض إحدى وثلاثون .

الثالثة بحيرة بانياس وهي بحيرة بالقرب من بانياس من مقابلة دمشق تصب فيها عدة أنهار من جبل هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة البرية المتقدم ذكرها وبها غابة قصب .

الرابعة بحيرة البقاع وهي مستنقع ماء في جهة الغرب عن بعلبك على مسيرة يوم منها بها هيش وغابات قصب .

الخامسة بحيرة دمشق وهي بحيرية في شرقي غوطة دمشق بميلة يسيرة إلى الشمال يصب إليها فضلة نهر بردى وغيره وتتسع في أيام الشتاء وتضيق في أيام الصيف وبها غابات قصب وفيها أماكن تحمي من العدو .

السادسة بحيرة قدس بفتح القاف والدال وفي آخرها سين مهملة .

وهي بحيرة في أرض مستوية عن حمص في جهة الغرب على بعض يوم منها وطولها من الشمال إلى الجنوب نحو ثلث مرحلة وفي طرفها الشمالي سد ممتد في طولها مبني بالحجر من بناء الأوائل ينسب بناؤه إلى الإسكندر طوله شرقا وغربا ألف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وعلى وسط السد برجان من حجر أسود .

السابعة بحيرة أفامية وهي عدة بطائح في الغرب بميله إلى الشمال عن أفامية بين غابات من القصب يصب فيها النهر العاصي من جهة الجنوب وبها بحيرتان جنوبية وشمالية يصاد فيهما السمك فالجنوبية منهما بحيرة أفامية المذكورة وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب قامة وأرضها